

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن تعليم اللغة العربية يجب أن يقدم الإلهام والتوجيه، وأن يطور ويحسن المهارات اللغوية العربية مع اكتساب موقف إيجابي تجاهها. إن القدرة على اللغة العربية والموقف الإيجابي نحوها مهمان للغاية لمساعدة الطلاب على فهم المصدر الرئيسي للتعاليم الإسلامية، وهو القرآن والحديث، وكذلك الكتب العربية الأخرى المتعلقة بالإسلام إن تعليم اللغة العربية، مثل تعليم أي لغة أخرى، هو نظام يتكون من العديد من المكونات ولا يعمل بشكل مستقل. هذه المكونات مترابطة ولها تأثير على نجاح التعلم. وتشمل هذه المكونات الأهداف، والمواد، والطرق، ومصادر التعلم، ووسائل التعليم، وتقييم نتائج التعلم ومن بين هذه المكونات المختلفة أهداف تعليم اللغة العربية.

الهدف الرئيسي من تعلم اللغة الأجنبية هو استخدامها بشكل صحيح، شفهاً وكتابياً، بطلاقة وبحرية للتواصل مع متحدثيها الأصليين. هناك

أربع مهارات يجب دراستها وإتقانها في تعلم اللغة العربية وهي: مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. يجب إتقان هذه المهارات الأساسية قبل الانتقال إلى المرحلة التالية إن الهدف من تعليم اللغات الأجنبية في إندونيسيا، بما في ذلك اللغة العربية، هو تمكين الطلاب من استخدام اللغة الأجنبية بشكل بسيط كأساس للغة، سواء بشكل نشط أو سلمي يجب على الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي تعلم أساسيات اللغة العربية، أي الفهم والتحدث للتعود عليها.

يتم تدريس المهارات اللغوية الأربع بشكل متوازن في مرحلة التعليم المتوسط (المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية) مع التركيز على مساعدة الطلاب على الاستماع والتحدث بشكل صحيح باللغة العربية، والقراءة والكتابة بشكل جيد. يتطلب تعلم مهارة الكلام عدة مراحل، مثل التحفيز، والتفكير، ومعالجة الكلمات، والنطق يتكون تعلم اللغة عادةً من مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم. في تدريس مهارة الكلام، يجب على المعلم مراعاة أربعة أمور عند التخطيط للدرس: (١) من سيتم تدريسه، (٢) المواد التي يجب تدريسها، (٣)

الطرق التي يجب استخدامها، و(٤) الوسائل المساعدة التي سيتم استخدامها لتقديم سياق كامل للحدث باللغة العربية، هناك العديد من الوسائل التي يمكن استخدامها. يمكن تصنيف وسائل تدريس الكلام في التعليم مثل استخدام الوسيلة الواقعية. من خلال استخدام الوسائل الواقعية في التدريس، يمكن للمعلم زيادة اهتمام الطلاب في الدرس لأن هذه الوسائل هي مصدر من الحياة الواقعية التي تساعد الطلاب بشكل كبير على فهم ما ينقله المعلم.

وفقاً لجيمس دبليو براون، هناك العديد من فوائد استخدام الأشياء الواقعية. إحداها هي أن الطلاب يصبحون معتادين على الأشياء التي يدرسونها ويدركون أن هذه الأشياء جزء من البيئة المحيطة بهم. بعبارة أخرى، يمكن للأشياء الواقعية أن تكون لها تأثير إيجابي على طلاب المدارس المتوسطة. إن عملية تعلم مهارة الكلام في المدرسة غالباً ما تكون نصية وغير سياقية. يواجه الطلاب صعوبة في ربط مواد الكلام بالحالة الواقعية. يميل استخدام الوسيلة التعلم في الفصل الدراسي إلى أن يكون رتيباً وغير متنوع.

إن العلاقة بين استخدام الوسيلة الواقعية وتحسين مهارة الكلام تحتاج إلى تعزيز تجريبي من خلال ابتكار نظام "الثلاثي آر" وهو: الكائن الحقيقي، والموقف الحقيقي، والتواصل الحقيقي، حيث يكون التاعلم طبيعياً وواقعياً. لقد أُجريت دراسات سابقة من قبل نوريا حفصة مع التركيز على استخدام الوسائط الواقعية، مثل البحث المعنون "الوسائط الواقعية في تحسين إتقان المفردات في المدرسة المتوسطة معارف تيمبارك تيمانغونغ" والذي يركز أكثر على جانب إتقان المفردات. على عكس تلك الدراسة، يركز هذا البحث على "تأثير استخدام الوسيلة الواقعية في تحسين إتقان الكلام والذي يدرس بشكل خاص تأثير الوسيلة الواقعية على قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية يكمن الاختلاف الأساسي بين الباحثين في التركيز على المهارة.

الدراسة السابقة يركز أكثر على جانب إتقان المفردات كأساس للتعلم اللغوي، بينما يطور هذا البحث تلك الدراسة بالتركيز على شكل مهارة الكلام النشطة والتواصلية. لذلك، أُجري هذا البحث لإكمال وإثراء الخزانة العلمية

حول فعالية الوسائط الواقعية في تعلم اللغة العربية، وخاصة في تطوير قدرات التواصل الشفهي للطلاب.

ب. تحديد البحث

١. أنشطة تعلم اللغة العربية في الفصل تفتقر إلى وسائل التعلم ولم تُوجه بالكامل لتحسين مهارات التحدث (الكلام) للطلاب.
٢. التعلم يميل إلى التركيز على جوانب أخرى، مثل إتقان المفردات والقواعد النحوية، دون إعطاء التركيز الكافي على القدرة التواصلية الشفهية.
٣. بعض الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبات في شرح المواد الدراسية العربية التي قدمها المعلم.
٤. هذا يشير إلى وجود عوائق في فهم واستيعاب المفاهيم العربية التي تمت دراستها، وخاصة في جانب الكلام.

ج. أسئلة البحث

١. كيف استخدام الوسيلة التعليمية الواقعية (*Realia media*) في ترقية مهارة الكلام؟

٢. كيف قدرة مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف السابع؟

٣. كيف أثر استخدام الوسيلة التعليمية الواقعية (*Realia media*) في ترقية

مهارة الكلام؟

د. أهداف البحث

١. للتعرف على استخدام الوسيلة التعليمية الواقعية (*Realia media*) في

ترقية مهارة الكلام

٢. للتعرف على قدرة مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف السابع

٣. للتعرف على أثر الوسيلة التعليمية الواقعية (*Realia media*) في ترقية مهارة

الكلام

٥. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

يمكن أن تقدم نتائج هذا البحث مساهمة مهمة كأساس نظري للبحوث

اللاحقة أو البحوث الأخرى المتعلقة باستخدام الوسيلة الواقعية لتحسين إتقان

مهارات التحدث (الكلام) باللغة العربية.

٢. الفوائد التطبيقية

أ- للمدرسين

يمكن استخدام نتيجة هذا البحث كمرجع للمدرسين في مجال تعليم اللغة العربية على مستوى المدارس المتوسطة الإسلامية في تصميم وتطبيق التعلم باستخدام الوسيلة الواقعية لتحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ.

ب- للمدرسة

يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مصدرًا مرجعيًا قيمًا للمدارس أو المعاهد في تطوير برامج تعليم اللغة العربية المبتكرة. يمكن الاستفادة من هذه النتائج في إعداد المناهج واستراتيجيات تعليم اللغة العربية الأكثر فعالية من خلال دمج الوسيلة الواقعية في أنشطة التعلم اليومية. من خلال تطبيق الطرق التي نوقشت في هذا البحث، يمكن للمدارس تحسين جودة تعليم اللغة العربية، وخاصة في جانب مهارة الكلام، بحيث تكون قادرة على إعداد خريجين أكثر كفاءة في التواصل باستخدام اللغة العربية. يمكن أيضًا استخدام هذا البحث كأساس للمدارس في تصميم برامج تدريب

معلمي اللغة العربية لتحسين قدراتهم على استخدام وسيلة التعليم الواقعية بشكل أمثل.

ج- للباحثين

تقدم نتائج هذا البحث أساساً قيماً للباحثين اللاحقين الذين سيتعمقون في موضوع استخدام الوسيلة الواقعية في تعليم اللغة العربية. يمكن للباحثين تطوير هذه النتائج أكثر من خلال استكشاف الجوانب الخاصة من استخدام الوسيلة الواقعية، وتنوع تطبيقاتها في سياقات تعليمية مختلفة، أو فعاليتها على المدى الطويل. يفتح هذا البحث أيضاً فرصاً للدراسات المقارنة حول مختلف أنواع الوسيل الواقعية وتأثيرها على مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب ذوي الخصائص المتنوعة. من المأمول أن يتمكن الباحثون اللاحقون من توسيع نطاق هذا البحث لتقديم مساهمة أكثر شمولية لتطوير منهجية تدريس اللغة العربية في إندونيسيا.

و. أساس التفكير

الوسيلة الواقعية *realia* هي الصيغة الجمعية لكلمة "وسيلة" ويمكن استخدامها لوصف شيء كوسيلة أو ناقل يسمح بحدوث التواصل بين المرسل والمستقبل. وفقاً للأسياد، الوسيلة الواقعية هي الوسيلة يمكن للتلاميذ رؤيتها أو سماعها أو اختبارها، مما يوفر لهم تجربة شخصية. بينما يرى أونو أن الوسيلة الواقعية *realia* هي الوسيلة تُستخدم كمواد تعليمية. تُستخدم الوسيلة الواقعية *realia* للتعلم، وتشمل الأدوات التي يستخدمها المعلم للتدريس وكذلك الطرق لنقل الرسالة من مصدر التعلم إلى مستقبل الرسالة التعليمية (دارينتو، ٢٠١٣).^١ الوسيلة الواقعية *realia*، والتي تسمى أيضاً بالوسائل ثلاثية الأبعاد، هي مجموعة من الوسيلة التي لا تحتوي على عروض ضوئية وتقدم معلومات في ثلاثة أبعاد بصرياً. يمكن أن تكون هذه الوسائل في شكل أشياء حقيقية، سواء كانت حية أو ميتة، وكذلك يمكن أن تكون نسخاً مطابقة للأصل.^٢

¹ Eka Selvi Handayani and Hani Subakti, "Jurnal Basicedu," *Jurnal Basicedu* 5, no. 2 (2021): 772–83, <https://doi.org/https://doi.org/10.31004/basicedu.v5i2.810>.

² Mufrodat Di et al., "Media Realia Dalam Meningkatkan Penguasaan Mufrodat Di Mts Ma'arif Tembarak Temanggung," *Lisanan Arabiya Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* II, no. 1 (n.d.): 121–40, <https://doi.org/https://doi.org/10.32699/liar.v2i01.556>.

في الوسيلة الواقعية *realia*، أو بشكل أكثر دقة، الوسيلة هي الأشياء التي يمكن استخدامها بشكل عملي في الحياة اليومية وعرضها في المدرسة. وفقاً لجيهارد ١٩٩٦:١٠١ في البحث (نوريا حفصة)، تشمل الأمثلة أدوات المائدة، والقبعات، والمظلات، والبالونات، والمقصات، وفرشاة الأسنان، وعلب القهوة، والأدوات الكتابية والملحقات الأخرى. غالباً ما يتم استخدام الوسائل ثلاثية الأبعاد في التعلم بناءً على النماذج والدمى.

تُستخدم الوسيلة الواقعية *realia* بشكل متكرر في التعلم لتقديم مواد جديدة من خلال تقديم أمثلة من الوسيلة الحقيقية. وهي توفر معنى حقيقياً للأشياء التي كانت سابقاً تُوصف فقط بالكلمات أو الوسيلة البصرية. يتم اختيار الوسيلة الواقعية *realia* وفقاً للموضوع الذي سيتم تدريسه بهدف مساعدة المعلم في التدريس وزيادة اهتمام الطلاب بالدرس.

وفقاً لجوسمارا، ٢٠١٧، الوسيلة الواقعية *realia* هي الوسيلة الحقيقية موجودة في العالم الحقيقي تُستخدم لتسهيل التعلم. وهي تُستخدم ليس فقط في الفصل الدراسي، بل أيضاً من خلال اصطحاب الطلاب لمشاهدة (مراقبة)

الأشياء الحقيقية. تعمل وسيلة الواقعية *realia* كأداة مساعدة في التعلم لأنها تظهر مباشرة في العالم الحقيقي، والتي يمكن استخدامها لتشجيع الطلاب على تلقي التعلم مباشرة من الكائن الأول الذي يدرسونه.³ وبناءً على الشرح السابق، يمكن استنتاج أن الوسيلة الواقعية *realia* هي أداة مساعدة في التعلم على شكل أشياء حقيقية أو ما يسمى بالأشياء ثلاثية الأبعاد التي تسمح للطلاب بالحصول على تجربة مباشرة، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية وذات معنى.

ز. تنظيم البحث

نظم الرسم البحث تتضمن من خمسة الأبواب:

الباب الأول : يشمل خليفة البحث، تحديد البحث، أسئلة البحث،

أهداف البحث، فوائد البحث، أساس التفكير، تنظيم البحث

الباب الثاني: الإطار النظري، الوسيلة الواقعية، مفهوم الوسيلة الواقعية،

فوائد الوسيلة الواقعية، مزايا وعيوب الوسيلة الواقعية، استخدام الوسيلة الواقعية

³ Andhika Kurniansyah and Meirita Sari, "Pengaruh Penggunaan Media Realia Tata Surya Terhadap Hasil Belajar IPA Di SMP Negeri 06 Kota Bengkulu," *Jurnal Penelitian Pendidikan Pengajaran* 5, no. 2 (2024): 118–26, <https://doi.org/10.30596/jppp.v5i2.17059>.

في العالم الحقيقي، مهارة الكلام، تعريف مهارة الكلام، أهمية الكلام في تعليم اللغة، تقنيات واستراتيجيات إتقان تعليم مهارة الكلام، العوامل المؤثرة في الكلام، العوامل الداعمة، والعوامل المعيقة، والدراسات السابقة ذات الصلة ، و إطار الفكر

الباب الثالث: يشمل موقع البحث وموعده، مجتمع البحث وعينته، طريقة

البحث، أدوات جمع البيانات، أساليب تحليل البيانات

الباب الرابع: تحليل البيانات عن اثر استخدام الوسيلة الواقعية في ترقية

مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١

مدينة سيرانج

الباب الخامس: خاتمة التي تحتوي على الخلاصة، والاقتراحات